

فيه اي شيء كان غالباً او ناقصاً وان كان يتخلل ذلك فلا يتعب نفسك ثم
انظر في القسم الذي تعلم انه يمكنك في خروج ذلك المطلوب من القوة الي
الفعل فان كانت له خمسة شروط او عشرة او مائة او الف او ما كانت
احتميت ان توفي في الشيء شرطه ويكون خروجه وصنعه على الكمال فان
كل ما نقص منه جزء من الشروط كان ناقصاً بحسب ما قد غفل من شرطه
فاعمل على ذلك واعمل به بقدر ما يتوجب وتدل مطلوبك بسهولة ان
سأ الله فانظر بالشيء في ذلك فانك تجد مناسفاً في كل شيء من العالم كله
مثل ان تقول في الكسرين ثمانية من العلم انما هو في الاكسر التام لاني
الناقص غير الثابت فان الاكسر يعني هما الاحمر والابيض هل يمكن
الان يكون من اربعة كان فان كان ذلك ممكناً فاعمل به وان كان ممسماً
فاتركه ولا تتعب فيه فان اقد اوصيناك بما كان في القوة ولم يكن خروجه
الى الفعل ان تتركه فكيف ما لم يمكن في القوة البتة وايك ان تستك
فيما كان على دو واحد فان ذلك من اربعة ادوية لا بد منها ثم ارجع
في الاربعة الادوية هل كلها متناسبة او غير متناسبة علمت ان العمل
ناقص ثم انظر فان كانت متفعة فانها في مقام واحد وان كانت مختلفة
فمقام كل واحد منها على خلاف مقام الاخر وان نظرت في ذلك لا خلاف
بينها الا فائدة فيها الا انها كلها شيء واحد والى فيها الخلاف فيها العائدة
وذلك ان الباردة لا ياتل في شيء الا بالجار والرطب الابال يابس والبارد
يخالف الحار والرطب يخالف البارد واليابس يخالف الرطب واليابس يخالف
بعض للعلم وقد كان العالم فاما بالجار والبارد والرطب واليابس فقد
وجب ان يتم كون الاكسر بالحار والبارد والرطب واليابس لكن يتم
بالمركبات من الاربعة اربعة ايضاً وهي كما علمت حار يابس وحار رطب
وبارد يابس وبارد رطب فاصول هذين الاكسرين اذا هذه الاربعة
المركبة

المركبة فلتعلم ان الحار اليابس والحار الرطب في جميع الاكسر كلها ناقصة
هاربة طيارة تحتاج الى طول التدبير والعلاج والمزاج والتعنية وامثال
ذلك وايضاً فانها تحتاج الى التثبيت بعد ذلك كله وزوالها عن اكثر
حدودها التي كانت عليه وان هذه الشروط لم توفقت ايضاً كانت
في المنقصات والزيادة بحسب ما قد نقص منها او زيد فيها فاعلم ذلك
واعمل به بقدر ما يتوجب ان سأل الله وبعد هذين الاصحاب
الذين لا بد منهما فان البارد اليابس والبارد الرطب لا بد من القوة عليهما
لما البارد اليابس فانه لا يكون ناقراً ابداً بالطبع لكن بالمرضى وقد
تحتاج الى ذلك في بعض الاعمال وفي الاحتياج اليه فاعلم ذلك والاشك
فيه واما البارد الرطب فيجب ان يكون غير مستقر لا ناخر لان يكون ذلك
غير حاصل منه في الجميع شيء فيكون قد لازم بين هذه الاركان بعضها
بعض فالتف من اهله واحذت من قوته ولم تأخذ من جسمه شيئاً
فيكون ما الغذاء منه انما هو البرودة والرطوبة ولم تأخذ له جسمانية
فانظر في ذلك بقدر ما يتوجب فقد وحق الله ووفق سيدي
جودت لك هذه العلوم وابتهما في غير موضع من كتب هذه اما غير
ناقص وفي موضع اخر ناقص غير تام لكن اثبتا منه بركن اوركتين
على حسب ما بسطنا الابانة فاعمل بهذه الاصول بقدر ما يتوجب بحول
الله وقوته ويحتاج ان تقول كيف وضع ذلك الاكسر في جميعها وذلك
عناؤك انه ان من سبيل الاكسرين ان يكون الاغلب عليهما الحرارة
والبرودة اما الحرارة فلا يحتاج ان يكون فاذا واحداً اليوسمة فلا بد
يحتاج ان يكون ثابتاً ويوجب الان في الزيادة فيه ان يكون الابيض منه
بارد او الاحمر حاراً غالباً اما الابيض فلا بد ان يكون ابيض وهو البرودة
لا غير ولما الاحمر فلا بد ان يكون احمر ولا يكون ذلك الا بالحرارة فاعلم ذلك